

في تركيا :

تبادلت (جماعة التقريب) مع كثير من علماء تركيا ومفكرهم رسالات هامة تتضمن أفكاراً عن بعض المسائل الإسلامية، وفي مقدمتها مسألة التقريب، واهتمت بذلك الصحافة التركية بدورها، وقد كتب إلينا حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الجليل شيخ حمدي الأعظمي عميد كلية الشريعة ببغداد بعد رجوعه من رحلة إلى تركيا كتاباً جاء فيه:

(انتهزت فرصة وجودي في الآستانة، فأخبرت الأصدقاء هناك، وجلّهم من أرباب الفكر وأهل الرأي، وفيهم العالم والمؤرخ والصحافي بما أقدمتم عليه، وسعيتم من أجله، فاستبشروا كثيراً بخبر إنشاء دار التقريب، وأظهروا ترحيباً كبيراً بالفكرة ودعوة لها، حتى أن الأستاذ أشرف أديب، وهو صاحب مجلة (ترك إسلام انسكلوبيد ياسي) ومحرر جريدة (سبيل الرشاد) وهو من أفاضل رجال وأساطين النهضة الدينية هناك رجا أن أكتب في مجلته بحثاً عن دار التقريب فنشرت مقالا مفصلا كان له على قصر في الباع، وعجز في اليراع، دويّ استحسان كبير، وإعجاب وتقدير لما تهدف إليه الدار المؤسسة على التقوى والخير والاتحاد إن شاء الله تعالى).

وقد اتصلت (دار التقريب) بأحد مراسليها في تركيا طالبة منه موافاتها بأصل المقال المشار إليه. ويسرنا أن نوافي القراء بهذا المقال تقديراً لكاتبه، وللمجلة التي نشرته والبيئة التي اهتمت به:

(إذا كان هناك اختلاف في الفروع والمعاملات، وأحياناً في بعض المسائل الأصولية بين أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أو التابعين، فما كانت أبدأً هذه الخلافات والتي توجب الخصومة والقطيعة بينهم، بل إنهم كانوا يراجعون كتاب الله والأحاديث النبوية، ويحكمونها فيما بينهم، ونرى خلافاتهم في أكثر الأحيان ترمي إلى التيسير في الأحكام الشرعية. وبعد توسع الفتوح الإسلامي رأينا أعداء الإسلام يتدخلون فيما بين المسلمين